وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية: العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط

متوسطة اول نوفمبر 1954 بولاية غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:

✓ عائشة دحداح

إشراف الأستاذة:

– أ.د جمعة أولاد حيمودة

المشرف المساعد:

– د. كلثوم كبير

أمام لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
حروز حروز	أستاذ محاضر أ	رئيسا
جمعة أولادحيمودة	أستاذ التعليم العالي	مشرفا مقررا
كلثوم كبير	أستاذ محاضر أ	مشرفا مساعدا
عبد الحميد جديد	أستاذ محاضر أ	مناقشا

الموسم الجامعي: 2025 – 2026م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية: العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط

متوسطة اول نوفمبر 1954 بولاية غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:

✓ عائشة دحداح

إشراف الأستاذة:

– أ.د جمعة أولاد حيمودة

المشرف المساعد:

– د. كلثوم كبير

أمام لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
حروز حروز	أستاذ محاضر أ	رئيسا
جمعة أولادحيمودة	أستاذ التعليم العالي	مشرفا مقررا
كلثوم كبير	أستاذ محاضر أ	مشرفا مساعدا
عبد الحميد جديد	أستاذ محاضر أ	مناقشا

الموسم الجامعي: 2025 – 2026م


بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه ثمرة الجهد والنجاح .

أهدي هذا العمل المتواضع إلى عائلتي الحبيبة التي لا يوفيني حقها أي كلام، إلى زوجي الغالي الذي شاركني التعب والفرح،

إلى من أحمل اسمهم بكل فخر، إلى من كانا لي السند والذخر، إلى إخوتي وأخواتي، رفقاء الدرب وعزوة القلب، أهديكم ثمرة جهدي هذا عربون وفاء ومحبة.

إلى الذين أناروا لي دروب العلم والمعرفة،وإلى أساتذتي الأفاضل الذين لم يبخلوا عليّ بتوجيه أو نصيحة، وإلى كل زملاء الدراسة الذين شاركوني عناء الجهد ولذة الإنجاز.

عائشة دحداح

شكر وعرفان

الحمد لله

الحمد لله الذي أعانني بفضله وكرمه على إتمام هذا العمل، فله الحمد أولاً وآخراً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذة المشرفة أولادحيمودة جمعة، التي تفضلت بالإشراف على هذه المذكرة، فكانت لتوجيهاتها القيمة وسعة صدره الأثر الكبير في تقويم هذا البحث وإخراجه في حلته الحالية، فجزاها الله عنا خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر الخالص إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة الموقرة، لتفضلهم بقبول تقييم هذا العمل وإثرائه بملاحظاتهم العلمية الدقيقة التي ستكون بلا شك مناراً لي في مساري العلمي.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم علم النفس، الذين لم يبخلوا علينا بعلمهم طوال الدراسة، وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في تيسير مهامي البحثية أو توفير المراجع اللازمة.

عائشة دحداح

ملخص الدراسة:

✓ هدفت دراستنا للكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة أول نوفمبر 1954، من خلال الكشف على مستوى الأمن النفسي وتقدير الذات، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كما تم استخدام مقياس الأمن النفسي لعقيل بن ساسي ومقياس كوبر سميث لقياس تقدير الذات، طبقت الدراسة على عينة بلغ عددها 97 تلميذ، من خلال المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (Spss.20) توصلت إلى النتائج الآتية:

✓ مستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط عالٍ.

✓ مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط عالٍ.

✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الامن النفسي تعزى لمتغيري النوع.

✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تعزى لمتغير الإعادة (لصالح غير المعيدين)؛

✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغيري النوع أو الإعادة.

الكلمات المفتاحية: الأمن النفسي، تقدير الذات، تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ملخص الدراسة

Abstract:

This study aimed to investigate the relationship between psychological security and self-esteem among fourth-year middle school students at *November 1st, 1954 Middle School*. It also sought to determine the levels of psychological security and self-esteem among the participants. The study adopted a descriptive research design and utilized the Psychological Security Scale developed by Aqil Ben Sassi, as well as the Coopersmith Self-Esteem Inventory to measure self-esteem.

The study was conducted on a sample of 97 students. Statistical analysis was carried out using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS, version 20). The findings revealed the following:

- The level of psychological security among fourth-year middle school students is high.
- The level of self-esteem among fourth-year middle school students is high.
- There is a statistically significant relationship between psychological security and self-esteem among fourth-year middle school students.
- There are no statistically significant differences in psychological security attributed to the gender variable.
- There are statistically significant differences in psychological security attributed to the repetition variable (in favor of non-repeating students).
- There are no statistically significant differences in self-esteem attributed to either gender or repetition variables.

Keywords: Psychological Security, Self-Esteem, Fourth-Year Middle School Students.

قائمة المحتويات:

العنوان	الصفحة
إهداء	
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الملاحق	
مقدمة	2
القسم الأول: الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: تقديم الدراسة	
1. إشكالية الدراسة	6
2. تساؤلات الدراسة	7
3. فرضيات الدراسة	7
4. أهداف الدراسة	8
5. أهمية الدراسة	8
6. المفاهيم الإجرائية	8
7. حدود الدراسة	9
8. الدراسات السابقة والتعقيب عليها	9
الفصل الثاني: الأمن النفسي	
تمهيد	14
1. تعريف الأمن النفسي	14
2. خصائص الأمن النفسي	15

3. العوامل التي تؤثر على الأمن النفسي	17
4. العوامل المرتبطة بالأمن النفسي	18
5. النظريات المفسرة للأمن النفسي	19
خلاصة الفصل	20
الفصل الثالث: تقدير الذات	
تمهيد	22
1. مفهوم تقدير الذات	22
2. مكونات تقدير الذات	23
3. أبعاد تقدير الذات	25
4. النظريات المفسرة لتقدير الذات	23
5. العوامل المؤثرة في تقدير الذات	24
خلاصة الفصل	25
القسم الثاني: الجانب الميداني للدراسة	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
1. منهج الدراسة	28
2. مجتمع الدراسة	28
3. أدوات الدراسة	28
4. الدراسة الإستطلاعية	29
5. الدراسة الأساسية	33
6. الاساليب الاحصائية المستخدمة	34
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	36
1. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى	36
2. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية	37

3. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	38
4. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	40
5. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الخامسة	41
الإستنتاج العام	48
الاقتراحات والتوصيات	49
قائمة المراجع	50
قائمة الملاحق	53

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الجدول رقم (01): تصحيح مقياس الامن النفسي	28
02	الجدول رقم (02): تصحيح مقياس تقدير الذات ص29	29
03	الجدول رقم (03): يبين نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين على أداة الامن النفسي ص30	30
04	الجدول رقم (04): يبين نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين على أداة تقدير الذات	31
05	الجدول رقم (05): يبين قيم الثبات لمعامل ألفا كرونباخ لأداة الامن النفسي	31
06	الجدول رقم (06): يبين قيم الثبات لمعامل ألفا كرونباخ لأداة تقدير الذات	32
07	الجدول رقم (07): يمثل حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية لأداة الامن النفسي	32
08	الجدول رقم (08): يمثل حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية لأداة تقدير الذات	33
09	جدول رقم09 وصف عينة الدراسة حسب متغير النوع	33
10	جدول رقم10 يبين وصف عينة الدراسة حسب متغير الاعادة	33
11	الجدول رقم (11): يبين نتائج اختبار "ت" للعينة الواحدة لمتوسط الأمن النفسي (المتوسط الافتراضي) = 54	36
12	الجدول رقم (12): نتائج اختبار "ت" للعينة الواحدة لمتوسط تقدير الذات (المتوسط الافتراضي) = 50	37
13	الجدول رقم (13): يبين العلاقة بين الامن النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	38

14	جدول رقم 16 يبين نتائج اختبار (T-Test) للفروق في الأمن النفسي تبعاً لمتغيري الجنس والإعادة	40
15	الجدول رقم (17)يبين نتائج اختبار (T-Test) للفروق في تقدير الذات تبعاً لمتغيري النوع والإعادة	41

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أدوات الدراسة	54
02	الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	58
03	نتائج فرضيات الدراسة	60

مقدمة

تشكل مرحلة التعليم المتوسط مرحلة محورية في المسار الدراسي للتلميذ، حيث ينتقل فيها من الطفولة المتأخرة إلى مرحلة المراهقة، التي تتسم بتغيرات جسدية ونفسية واجتماعية عميقة. ولعل أبرز ما يميز هذه المرحلة هو بحث المراهق عن هويته المستقلة، وحاجته الماسة إلى الشعور بالأمان النفسي والثقة بالنفس، مما يجعل متغيري الأمن النفسي وتقدير الذات من أكثر المتغيرات تأثيرًا في سلوكه وتكيفه الدراسي والاجتماعي.

فالأمن النفسي يمثل ذلك الإحساس الداخلي بالطمأنينة والاستقرار، وهو حاجة أساسية لدى كل إنسان، وتزداد حدتها في مرحلة المراهقة بسبب ما يعيشه المراهق من صراعات داخلية وخارجية. والتلميذ الذي يتمتع بأمن نفسي مرتفع يكون أكثر قدرة على مواجهة ضغوط الحياة الدراسية والاجتماعية، وأقل عرضة للقلق والاضطرابات النفسية. أما من يعاني من نقص في الأمن النفسي، فقد يظهر عليه القلق، والخوف، والانسحاب الاجتماعي، أو حتى العدوانية كآلية دفاعية.

أما تقدير الذات، فيمثل النظرة التقييمية التي يحملها الفرد تجاه نفسه، وهي نتاج لخبراته المتراكمة مع ذاته ومع الآخرين. وتشير الدراسات إلى أن التلاميذ ذوي تقدير الذات المرتفع يكونون أكثر نجاحًا في تحصيلهم الدراسي، وأكثر قدرة على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية، وأقل عرضة للسلوكات المحفوفة بالمخاطر. في المقابل، يعاني ضعيفو تقدير الذات من مشاعر الدونية، والخوف من الفشل، والاعتماد المفرط على الآخرين، مما ينعكس سلبًا على أدائهم المدرسي وتوافقهم النفسي.

وتتجلى أهمية دراسة هذين المتغيرين لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بشكل خاص، لأن هذه السنة تعد سنة فاصلة في مسارهم الدراسي، حيث يخضعون لامتحان شهادة التعليم المتوسط الذي يحدد إلى حد كبير مستقبلهم التعليمي. كما أن هذه المرحلة العمرية (14-16 سنة) تشهد تحولات كبيرة في بناء مفهوم الذات وتقديرها، مما يجعل التعرف على مستوى الأمن النفسي وتقدير الذات لديهم ضرورة علمية وتربوية ملحة.

من هذا المنطلق جاءت دراستنا الحالية لتناول متغيري الأمن النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وقد اشتملت الدراسة على جانبين رئيسيين: الجانب النظري والجانب التطبيقي (الميداني)، وتمثلت في خمسة فصول على الشكل التالي:

أولاً: الجانب النظري :وقد قُسِّم إلى ثلاثة فصول:

- **الفصل الأول: تقديم الدراسة**، ويتضمن: إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، دوافع الدراسة، المفاهيم الإجرائية، حدود الدراسة، الدراسات السابقة والتعقيب عليها.
- **الفصل الثاني: الأمن النفسي**، حيث تناول تعريف الأمن النفسي، أهميته، مكوناته، أبعاده، والنظريات المفسرة له، وانتهى بخلاصة الفصل.
- **الفصل الثالث: تقدير الذات**، حيث تناول تعريف تقدير الذات، أنواعه، أهميته، مكوناته، النظريات المفسرة له، والعوامل المؤثرة فيه، وانتهى بخلاصة الفصل.

ثانياً: الجانب الميداني (التطبيقي) :وقد تضمن فصلين:

- **الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية**، ويتضمن: منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، أدوات الدراسة (مقياس الأمن النفسي ومقياس تقدير الذات)، الدراسة الاستطلاعية (الخصائص السيكومترية: الصدق والثبات)، الدراسة الأساسية (وصف العينة، إجراءات التطبيق، الأساليب الإحصائية المستخدمة).
- **الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة**، حيث خُصص لعرض نتائج فروض الدراسة الخمسة، وتحليلها إحصائياً، وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة. وقد اختُتمت هذه الدراسة بمجموعة من النتائج العامة التي تم التوصل إليها، ثم الاقتراحات والتوصيات.

القسم الأول: الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. المفاهيم الإجرائية
6. الدراسات السابقة والتعقيب على الدراسات

1- إشكالية الدراسة:

تعد مرحلة التعليم المتوسط، وخاصة السنة الرابعة، من أهم المراحل الدراسية في المسار التعليمي للتلميذ، إذ تمثل مرحلة انتقالية حاسمة تتزامن مع فترة المراهقة بما تحمله من تغيرات نفسية وانفعالية واجتماعية متسارعة. ويزداد ضغط هذه المرحلة مع اقتراب اجتياز شهادة التعليم المتوسط، حيث تتكثف المتطلبات الدراسية وتتضاعف توقعات الأسرة والمؤسسة التعليمية، مما قد يؤثر في التوازن النفسي للتلميذ وشعوره بالأمن والاستقرار . (الزعبي ،2011،ص112).

وفي هذا السياق، يشير ابراهام ماسلو ،إلى أن الفرد لا يستطيع الانتقال من مستوى إلى مستوى أرقى من الحاجات إلا بعد إشباع الحاجات الخاصة بالمستوى الذي يوجد فيه، حيث يظهر تأثير ذلك في دافعيته فينتقل إلى المستوى الأعلى (عقل، 2009، ص1)

يعتبر الأمن النفسي من الحاجات الأساسية للفرد، إذ يرتبط بشعوره بالطمأنينة والثقة والاستقرار الداخلي، والقدرة على مواجهة الضغوط دون خوف أو قلق مفرط. كما أشار اريك اريكسون ، إلى أن الحاجة إلى الأمن تُعد من أهم الدوافع النفسية الاجتماعية التي تحرك السلوك الإنساني وتوجهه نحو غاياته، وأن الإخفاق في تحقيقها يؤدي إلى عدم القدرة على التوجه نحو تلك الغايات. (الشحري 2013، ص3)

وترى "شقير" (2005) أن الأمن النفسي هو شعور مركب يتضمن إحساس الفرد بالسعادة والرضا عن حياته، بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، مما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء.

من جهة أخرى، يعد تقدير الذات من المفاهيم الأساسية في علم النفس، حيث يلعب دورًا محوريًا في تشكيل هوية الفرد وسلوكه وتفاعلاته مع محيطه. وقد ازداد اهتمام الباحثين بهذا المفهوم، إذ أصبح يُعتبر من العوامل الرئيسية المؤثرة في الصحة النفسية والرفاهية العامة. ويمثل أحد الأبعاد الأساسية للشخصية التي اهتم بها علم النفس، كما يُعد عاملًا أساسيًا للنجاح في حياة الفرد.

وقد وضعه ماسلو في أعلى سلم الحاجات، حيث يُعد تقدير الذات مطلبًا حيويًا وحاجة إنسانية للصمود في مجتمع يسوده التنافس، إذ يساعد الفرد على مواجهة الصعوبات والتصرف بشكل فعال (ديب، 2014)

غير أن الواقع التربوي يشير إلى وجود تفاوت بين التلاميذ في مستوى شعورهم بالأمن النفسي، وفي درجة تقديرهم لذواتهم، خاصة في ظل الضغوط المرتبطة بالتحضير للامتحانات الرسمية.

ومن هنا تبرز أهمية دراسة العلاقة بين هذين المتغيرين لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المقبلين على شهادة التعليم المتوسط، لفهم طبيعة هذه العلاقة، ومدى تأثير أحدهما في الآخر، مما يساعد في الكشف عن العوامل النفسية التي قد تعيق أو تعزز من كفاءة التلميذ خلال هذه المرحلة الفاصلة. (المعطي، 2003،ص89)

وعليها، جاءت دراستنا هذه لتسلط الضوء على متغيري الامن النفسي وتقدير الذات لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات الاتية:

2- تساؤلات الدراسة:

- ✓ ما مستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟
- ✓ ما مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟
- ✓ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الامن النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الامن النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط يعزى لمتغيري النوع والاعادة؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط يعزى لمتغيري النوع والاعادة؟

3- فرضيات الدراسة:

- ✓ نتوقع مستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط عال.
- ✓ نتوقع مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط عال.
- ✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الامن النفسي وتقدير الدات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الامن النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغيري النوع والاعادة.

✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغيري النوع والاعادة.

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

✓ تحديد مستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

✓ التعرف على مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

✓ إظهار طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

✓ الكشف عن الفروق في درجات الأمن النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط حسب متغيري النوع (الجنس) والإعادة (معيد/غير معيد).

✓ تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي تساهم في تعزيز الأمن النفسي وتقدير الذات لدى التلاميذ.

5- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في:

- تسهم في إثراء الأدب النظري حول موضوعي الأمن النفسي وتقدير الذات، خاصة لدى فئة تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

✓ تعد محاولة ميدانية لاختبار صلاحية مقياسي الأمن النفسي.

✓ تساعد القائمين على العملية التربوية (أساتذة، مرشدين، إداريين) في فهم حاجات التلاميذ النفسية، وتصميم برامج إرشادية مناسبة.

✓ توعية الأسر بأهمية دورها في تعزيز الأمن النفسي وتقدير الذات لدى أبنائهم في مرحلة المراهقة.

✓ تفتح المجال أمام باحثين آخرين لإجراء دراسات مستقبلية تتناول متغيرات أخرى مرتبطة بالأمن النفسي وتقدير الذات.

6- المفاهيم الإجرائية:

✓ **الأمن النفسي:** يُعرف الأمن النفسي بأنه "الشعور الداخلي للفرد بالطمأنينة والاستقرار والثقة بالنفس، وخلوه من القلق والخوف المرضي، وقدرته على مواجهة الضغوط والتكيف معها"

التعريف الإجرائي للامن النفسي: هي هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها تلميذ السنة الرابعة متوسط عند تطبيقه لمقياس الأمن النفسي ، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى الأمن النفسي،

تقدير الذات: يُعرف تقدير الذات بأنه "التقييم الذي يصدره الفرد ويحتفظ به عادة عن نفسه، وهو يعبر عن موقف من القبول أو عدم القبول، ومن الاعتقاد بأن الفرد قادر ومهم وناجح "

التعريف الإجرائي لتقدير الذات: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها تلميذ السنة الرابعة متوسط عند تطبيقه لمقياس تقدير الذات.

7- حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- ✓ **الحدود المكانية:** تم إجراء هذه الدراسة في متوسطة أول نوفمبر 1954 ببوهراوة بولاية غرداية.
- ✓ **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2025-2026.
- ✓ **المجال البشري:** ركزت هذه الدراسة على تلاميذ السنة الرابعة متوسط البالغ عددهم 97 تلميذ كعينة البحث.

8- الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

أ. الدراسات التي تناولت الامن النفسي:

-دراسة ابريعم سامية2011: حول الأمن النفسي لدى المراهقين دراسة على طلبة المرحلة الثانوية بولاية تبسة، للكشف عن مستوى الشعور بالأمن النفسي ، ومدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي حسب متغير الجنس ، تطبق مقياس الأمن النفسي لـ زينب شقير على عينة قصدية مكونة من (186) طالباً وأسفرت النتائج على:

- وجود مستوى منخفض من الأمن النفسي لدى المراهقين ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

-دراسة عقيل بن ساسي 2013: حول لأمن النفسي وعلاقته بالأنشطة الإبداعية لدى تلاميذ الخامسة إبتدائي بمدينة غرداية، لمعرفة طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والانشطة الابداعية لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي ،وتم دراسة الفروق حسب متغيري الجنس و المستوى التعليمي، تم بناء أداة الأمن النفسي، واستخدام قائمة "تورانس" على عينة 93 تلميذا ، توصل الدراسة إلى:

-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والأنشطة الإبداعية لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي،كما لا تختلف حسب مغيري الجنس ومستوى التحصيل الدراسي .

-**دراسة مهرية خليدة 2013**: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الإغتراب النفسي والأمن النفسي لدى مراهقي التعليم الثانوي حسب النوع ، المستوى الدراسي، التخصص ، استعملت أداتين: "الإغتراب و الأمن النفسي ، على عينة (836) تلميد ، توصلت:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين في الطور الثانوي تبعاً للجنس (ذكور / إناث)،لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين في الطور الثانوي تبعاً للتخصص الأدبي / العلمي).

-دراسة حجاج عمر 2014: هدفت لدراسة الأمن النفسي و دافعية التعلم لدى تلاميذ الثالثة ثانوي ببريان القديمة، وتوصلت إلى أن هناك علاقة بين الشعور الأمن النفسي ودافعية التعلم ، ولاتختلف هذه العلاقة باختلاف النوع والتخصص.

-دراسة خليدة مهرية بعنوان2020: حول الأمن النفسي لدى المراهق ،هدفت للتعرف على مستوى الأمن النفسي والفروق في درجة الأمن النفسي تبعا لمتغير النوع والتخصص، تكونت عينة الدراسة 638 ،اعتمادا على مقياس الأمن النفسي لزينب شقير ،خلصت النتائج الى عدم وجود فروق في مستوى الأمن النفسي حسب متغيري النوع والتخصص.

ب. الدراسات التي تناولت تقدير الذات:

-دراسة سميث كوبر (1967): تعتبر من الدراسات الرائدة في مجال تقدير الذات، حيث توصلت إلى أن تقدير الذات يتكون من أربعة أبعاد (الذات العامة، الذات الاجتماعية، الذات العائلية، الذات المدرسية)، ويرتبط بالتحصيل الدراسي.

-دراسة فاطمة بن عودة 2020:هدفت إلى استقصاء العلاقة بين تقدير الذات والطمأنينة النفسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة حفر الباطن. واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث شملت عينة عشوائية بسيطة قوامها 250 طالبة. ولجمع البيانات، تم استخدام مقياس تقدير الذات الذي أعده العنزي (2009)، إلى جانب مقياس الطمأنينة النفسية للدليم وآخرين (1993). وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين تقدير الذات ومستوى الطمأنينة النفسية.

-**دراسة دلال نواف عويش الزبني (2022)** : هدفت إلى استقصاء العلاقة بين تقدير الذات والطمأنينة النفسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة حفر الباطن. واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث شملت عينة عشوائية بسيطة قوامها 250 طالبة. ولجمع البيانات، تم استخدام مقياس تقدير الذات الذي أعده العنزي (2009)، إلى جانب مقياس الطمأنينة النفسية للدليم وآخرين (1993). وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين تقدير الذات ومستوى الطمأنينة النفسية.

- **دراسة حمد عمروش، ،فاطفة الزهراء بن مجاهد (2024)**: تناولت مفهوم تقدير الذات من حيث أبعاده وأهميته في حياة الفرد، مع التركيز على تأثيره في الصحة النفسية والأداء الاجتماعي. كما سعت إلى توضيح الآليات والاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تنمية تقدير الذات وتعزيزه بشكل إيجابي عبر مختلف مراحل العمر.

التعليق على الدراسات

من خلال الدراسات السابقة يلاحظ أن هناك دراسات عديدة قامت بدراسة نفس متغيرات الدراسة، ومما تم التوصل إليها من خلال مقارنة دراستي مع الدراسات السابقة ما يلي:

✓ **من حيث إشكالية الدراسة:** هناك اختلاف في إشكالية الدراسة، حيث اختار كل باحث الإشكالية التي تتناسب مع موضوعه وطريقة معالجته للموضوع.

✓ **من حيث أهداف الدراسة:** هناك تباين في أهداف الدراسة، حيث أن كل دراسة لها أهدافها التي تختلف عن أخرى، فبعضها هدفت إلى القياس فقط، وبعضها إلى الكشف عن العلاقة، وبعضها إلى المقارنة.

✓ **من حيث مكان إجراء الدراسة:** هناك تباين بين الدراسات من حيث مكان إجراء الدراسة، حيث أجريت معظمها بالجزائر، وقليل منها في الدول الأخرى.

✓ **من حيث عينة الدراسة:** حيث اختلف حجم العينة من دراسة إلى أخرى، وذلك حسب مجتمع الدراسة وإمكانية الباحث.

✓ **من حيث النتائج:** اختلفت النتائج المتوصل إليها باختلاف أدوات جمع المعلومات وعينة المستهدفة والبيانات والمعلومات المستخدمة في الدراسة.

✓ **من حيث الأدوات:** معظم الدراسات اعتمدت على أداة الإستبيان في جمع البيانات والمعلومات.

الفصل الثاني: الأمن النفسي

تمهيد

1. تعريف الأمن النفسي
2. خصائص الأمن النفسي
3. العوامل التي تؤثر تكوين اللأمن النفسي
4. العوامل المرتبطة بالأمن النفسي
5. النظريات المفسرة للأمن النفسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الأمن النفسي من الحاجات الأساسية في تكوين شخصية الفرد، حيث تتشكل ملامحه الأولى خلال مرحلة الطفولة، وتلعب الأم دورًا محوريًا بوصفها المصدر الأول لشعور الطفل بالطمأنينة والاستقرار. كما تسهم الخبرات المبكرة التي يمر بها الفرد في تحديد مستوى إحساسه بالأمن النفسي لاحقًا. وقد يتعرض هذا الشعور للاهتزاز في مختلف مراحل العمر، خاصة عند مواجهة ضغوط نفسية أو اجتماعية تفوق قدرة الفرد على التكيف، مما قد يؤدي إلى ظهور اضطرابات نفسية. لذلك، يُنظر إلى الأمن النفسي باعتباره من المتطلبات الضرورية لتحقيق الصحة النفسية، إذ يساعد الفرد على بناء شخصية متوازنة، إيجابية، وقادرة على التكيف والإنتاج.

وسيتناول هذا الفصل مفهوم الأمن النفسي، مع إبراز أهميته، ومكوناته، وأبعاده، إضافة إلى عرض أبرز النظريات التي تناولته بالتفسير والتحليل.

1. تعريف الامن النفسي

أ- التعريف اللغوي:

يُعرَّف الأمن في اللغة على أنه حالة من الطمأنينة وانتفاء الخوف، إذ يدل على السكون والاستقرار النفسي، وهو نقيض القلق والتهديد (ابن منظور، 1993، ص 89). ومن هذا المنطلق، يرتبط مفهوم الأمن النفسي بشعور الفرد بالراحة الداخلية وغياب التوتر والخوف.

كما تُشير دلالات كلمة "أمن" إلى معاني الثقة والاطمئنان والصدق، إضافة إلى ارتباطها بالحماية والوفاء بالعهد، وهي في مجملها تعكس حالة من الاستقرار في مواجهة ما قد يثير الخوف أو التهديد في المستقبل (متولي، 1998، ص 11). وبذلك، يمكن فهم الأمن النفسي على أنه إحساس الفرد بالسلام الداخلي وعدم توقع حدوث مكروه.

ب- التعريف الاصطلاحي:

يرتبط مفهوم الطمأنينة في الفكر الفلسفي القديم، خاصة عند فلاسفة الإغريق، بحالة من الاتزان الانفعالي، حيث يُنظر إليها على أنها قدرة الفرد على تجنب الانفعالات الحادة والتكيف مع قوانين الوجود، مع تحقيق نوع من التوازن بين الذات ورغباتها. كما ارتبط هذا المفهوم لدى بعض الكتاب بحالة من التحرر من التعلق المفرط بأهواء الحياة، بحيث يصل الفرد إلى درجة من الهدوء تجعله أقل تأثرًا بالخوف أو الندم أو التوقعات (مرزوق، 1987، ص 171)

وفي السياق النفسي، تشير ناهد الخراشي (1987) إلى أن الأمن النفسي يتمثل في شعور الفرد بالسكينة والراحة الداخلية، بحيث يسود الإحساس بالاطمئنان مختلف جوانب حياته، ويمنحه ذلك حالة من الاستقرار النفسي العام (الخراشي، 1987، ص 128)

أما في إطار النظرية الإنسانية، فيُصنف ماسلو (1970) الأمن النفسي ضمن الحاجات الأساسية للإنسان، حيث يشمل الحاجة إلى الاستقرار، والحماية، والتحرر من الخوف والقلق، إضافة إلى الرغبة في النظام والتنظيم والشعور بالأمان في مواجهة التهديدات المختلفة، سواء كانت نفسية أو مادية (Maslow, 1970, p.120).

من جهة أخرى، يرى سيد عثمان (1994) أن الأمن يرتبط بإدراك الفرد لبيئته على أنها خالية من مصادر التهديد، سواء على المستوى النفسي أو المادي، حيث يتكامل هذان البعدان لتشكيل إحساس عام بالأمان.

يتحقق الأمن النفسي عندما يعيش الفرد داخل بيئة إنسانية تتسم بالطمأنينة، بحيث لا يتعرض فيها للأذى أو الإحباط أثناء تفاعله مع الآخرين. ولا يُقصد بالبيئة الآمنة ترك الفرد دون توجيه، بل هي التي تقوم على التوازن بين التوجيه اللطيف والدعم الإنساني، مع توفير قدر من التنظيم والحكمة دون تهديد أو قسوة. أما الأمن في جانبه المادي، فيرتبط بسلامة البيئة المحيطة وخلوها من مصادر الخطر التي قد تسبب ضررًا مباشرًا للفرد، الأمر الذي يعزز شعوره بالراحة ويدفعه نحو النشاط والإنجاز (سيد، 1994، ص ص 245-250)

كما يرتبط تحقيق الأمن النفسي بطبيعة العلاقات الأسرية، حيث يشير سيد عثمان (1996) إلى أن العلاقة الزوجية القائمة على المودة والتعاون تسهم في توفير الاستقرار النفسي، من خلال إشباع الحاجات العاطفية وتوفير الإحساس بالحماية والانتماء.

2- خصائص الأمن النفسي:

يُعد الأمن النفسي ظاهرة متعددة الأبعاد، تتداخل فيها الجوانب النفسية والمعرفية والاجتماعية والإنسانية، ويمكن توضيح أهم خصائصه فيما يلي:

- **الخاصية النفسية:**

يرتبط الأمن النفسي بالحالة الداخلية للفرد، من حيث قدرته على ضبط انفعالاته والتقليل من التوتر والقلق، كما يتأثر بمستوى الطاقة النفسية ونمط الشخصية ومفهوم الذات، ويمكن ملاحظته من خلال سلوك الفرد وإنجازه .

- **الخاصية المعرفية الفلسفية:**

يتحدد الأمن النفسي وفق الطريقة التي يُقيّم بها الفرد المواقف والأحداث من حوله، حيث تلعب الأفكار والتصورات دورًا أساسيًا في تفسير مصادر التهديد. فالإحساس بالخوف أو القلق يرتبط غالبًا بطريقة إدراك الفرد لهذه المواقف، وقيمته لها ضمن منظومته الفكرية (عقل، 2009، ص 15)

- **الخاصية الاجتماعية:**

لا ينفصل الأمن النفسي عن السياق الاجتماعي، إذ يتشكل من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين. كما أن معايير الشعور بالأمن تختلف من مجتمع إلى آخر تبعًا للقيم والثقافة السائدة، مما يجعل له بعدًا اجتماعيًا واضحًا .

- **الخاصية الكمية:**

يمكن النظر إلى الأمن النفسي باعتباره متغيرًا قابلًا للقياس، حيث يظهر بدرجات متفاوتة بين الأفراد، وهو ما يسمح بدراسته علميًا من خلال القياس والتشخيص وتحديد مستوياته المختلفة (عقل، 2009، ص ص 15-16)

- **الخاصية الإنسانية:**

يُعد الأمن النفسي سمة مشتركة بين جميع البشر، بغض النظر عن اختلافاتهم الثقافية أو الاجتماعية، مما يجعله مطلبًا إنسانيًا أساسيًا يسهم في بناء فرد متوازن ومنتج ومبدع (عقل، 2009، ص ص 15-16)

وفي هذا الإطار، يتأثر الأمن النفسي بأساليب التنشئة الاجتماعية، مثل التسامح أو التسلط، القبول أو الرفض، والحب أو الكراهية، كما يرتبط بنوعية الخبرات التي يعيشها الفرد داخل بيئته. ويُظهر الأمن النفسي آثارًا إيجابية على التحصيل الدراسي، ومستوى الإبداع، والقدرة على التكيف، في حين يرتبط انخفاضه بزيادة التوتر والقلق، وقد يؤدي إلى بعض الاضطرابات النفسية والجسمية، إضافة إلى الميل نحو الجمود الفكري والتصلب في الآراء.

3- العوامل المؤثرة في تكوين الأمن النفسي:

يتأثر الأمن النفسي بجملة من العوامل المتداخلة التي تشمل الجوانب العضوية والنفسية والاجتماعية، حيث يرتبط بمدى إشباع الفرد لحاجاته الأساسية وقدرته على تحقيق التوافق الذاتي والتكيف مع محيطه. كما تلعب الظروف الاقتصادية والثقافية، إلى جانب مستوى الخدمات المقدمة للفرد، دورًا مهمًا في تعزيز أو إضعاف هذا الشعور.(Bean, 1997)

ويُعد الاهتمام بالفرد منذ الطفولة المبكرة أساسًا في بناء الإحساس بالأمن النفسي، إذ يمثل هذا الأخير أحد أبعاد الصحة النفسية السليمة، وشرطًا ضروريًا لتحقيق الطمأنينة والاستقرار الانفعالي (صقر، 1998) كما يتأثر الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية، التي تسهم في تشكيل استجابات الفرد للمواقف المختلفة، حيث تختلف هذه الاستجابات تبعًا للخبرات السابقة والمستوى التعليمي، إضافة إلى إشباع الحاجات البيولوجية التي تُعد مدخلًا أساسيًا لتحقيق الشعور بالأمان منذ الطفولة (جبر، 1996). وفي هذا السياق، يضع ماسلو الحاجة إلى الأمن في مرتبة تلي الحاجات الفسيولوجية مباشرة، باعتبارها دافعًا أساسيًا يوجه السلوك الإنساني نحو تحقيق الانتماء والتقدير ثم تحقيق الذات، في حين أن الإخفاق في إشباعها قد يؤدي إلى الإحباط واليأس.(Rickett, 2005)

وتُعد الأسرة البيئة الأولى المسؤولة عن تنمية الأمن النفسي، حيث تؤكد كارين هورني أن المناخ الأسري القائم على الحب والثقة والتسامح يسهم في تكوين شخصية متوازنة (نبيه، 1980). كما أظهرت نتائج بعض الدراسات أن الأطفال الذين ينشؤون في بيئات أسرية دافئة يكونون أكثر شعورًا بالأمان، وأعلى تقديرًا لذواتهم، وأكثر قدرة على بناء علاقات إيجابية مع الآخرين
(Helen Bee, 1992).

ومن جهة أخرى، تمتد آثار الأمن النفسي المكتسب داخل الأسرة إلى العلاقات الاجتماعية اللاحقة، حيث يؤثر نمط التفاعل الأول مع الأم في تشكيل الاستجابات الانفعالية للفرد تجاه الآخرين (Davies, 1994). في المقابل، فإن افتقاد الطفل للحب والاهتمام أو تعرضه للإهمال يؤدي إلى تكوين تصورات سلبية عن الذات والآخرين، ويعزز مشاعر القلق وعدم الثقة
(Verschueren et al., 1996).

كما تشير بعض الدراسات إلى أن الأفراد الذين يفتقرون إلى الأمن النفسي يظهرون سلوكيات غير توافقية بدرجة أكبر مقارنة بغيرهم (سهير كامل، 1999). ويُجمع الباحثون على أن الشعور بالأمن يرتبط بإحساس الفرد بأنه محبوب ومقبول من قبل الآخرين (ملحم، 1995)

ولا يقتصر الأمر على الطفولة، بل يمتد إلى الحياة الزوجية، حيث يرتبط الأمن النفسي بإشباع الحاجات العاطفية والاجتماعية داخل العلاقة الزوجية، مثل الحب والتقدير والتفاهم، في حين أن غياب هذه العناصر يؤدي إلى الشعور بعدم الاستقرار (عواطف صالح، 1989)

في المقابل، هناك عوامل قد تسهم في زعزعة الأمن النفسي، من بينها أساليب التنشئة غير السليمة، والضغوط النفسية، وضعف الثقة بالنفس، والعجز عن تحقيق الذات، إضافة إلى الخبرات السلبية في الأسرة أو المدرسة أو المجتمع .(Greenman, 1997

وأخيرًا، يتحقق الأمن النفسي بشكل أكبر في ظل بيئة اجتماعية مستقرة يسودها النظام، مع توفر عمل مستقر وقيم دينية وروحية داعمة، حيث يسهم ذلك في تعزيز دافعية الفرد وتهيئته لإشباع حاجات أعلى مثل الانتماء وتحقيق الذات.

4-العوامل المرتبطة بالأمن النفسي:

يُعد الإنسان كائنًا اجتماعيًا بطبيعته، حيث تتشكل شخصيته من خلال التفاعل المستمر بين العوامل البيولوجية والظروف الاجتماعية والثقافية المحيطة به، مما يجعل سلوكه وخصائصه انعكاسًا لهذا التفاعل المركب (شاكر، 2009، ص 221). وفي هذا الإطار، يتأثر مستوى الأمن النفسي لدى الفرد بعدة عوامل أساسية، من أبرزها:

- **الأسرة:**

تُعتبر الأسرة الإطار الأول للتنشئة الاجتماعية، وهي البيئة التي يكتسب فيها الفرد خبراته الأولى وأنماط تفاعله مع الآخرين. ويسهم المناخ الأسري القائم على الحب والتعاون والاحترام في تنمية الشعور بالأمان والانتماء، مما ينعكس إيجابًا على التوازن النفسي للفرد. كما تُعد الأسرة مرجعًا أساسيًا في تشكيل تصور الفرد لذاته وللعالم من حوله، لذلك فإن الإحساس بالأمن أو عدمه يبدأ داخل هذا الإطار (الفادي، 2002، ص 22-29)

- **المدرسة:**

تمثل المدرسة امتدادًا لدور الأسرة، حيث تسهم في تنمية شخصية التلميذ وتعزيز صحته النفسية. ويؤثر المناخ المدرسي، خاصة من حيث طبيعة العلاقات السائدة ودرجة الحرية المتاحة للتعبير، في شعور التلميذ بالأمن أو القلق. فالبيئة المدرسية الداعمة التي تقوم على الحوار والتوجيه الإيجابي تساعد على إشباع حاجات التلميذ النفسية، بينما تؤدي الأساليب التربوية غير السليمة إلى ظهور اضطرابات سلوكية ونفسية (حميدي، 2008)

- **جماعة الأقران:**

تلعب جماعة الأقران دورًا مهمًا خاصة في مرحلة المراهقة، حيث يسعى الفرد من خلالها إلى تحقيق الانتماء وتأكيد الذات. ويسهم التفاعل الإيجابي مع الأقران في تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالأمن، بينما قد يؤدي الرفض أو العزلة إلى اضطراب هذا الشعور.

- **التربية الأخلاقية والدينية:**

تُسهم القيم الأخلاقية والدينية في تعزيز الاستقرار النفسي، لما توفره من معاني الطمأنينة والرضا والثقة. فالتدين المعتدل يساعد الفرد على مواجهة الضغوط والتكيف مع الصعوبات، ويمنحه إحساسًا بالأمان الداخلي المرتبط بالإيمان واليقين (الدسوقي، 2002، ص 12)

- **المساندة الاجتماعية:**

تمثل المساندة الاجتماعية مصدرًا مهمًا للدعم النفسي، حيث تساعد الفرد على مواجهة الضغوط والتحديات. وكلما زاد إدراك الفرد لوجود دعم من محيطه الاجتماعي، ارتفع شعوره بالأمن النفسي وتحسنت قدرته على التكيف، في حين يؤدي غياب هذا الدعم إلى زيادة القلق والتوتر.

- **البيئة الفيزيقية** :يسهم العمل في تحقيق الاستقرار النفسي من خلال تعزيز الشعور بالمسؤولية والانتماء، وتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي. كما أن توفر بيئة عمل آمنة ومستقرة يعزز الثقة بالنفس والرضا عن الحياة، بينما يؤدي غياب الاستقرار المهني أو سوء ظروف العمل إلى الشعور بالتهديد وعدم الأمان.

5–النظريات المفسرة للأمن النفسي:

– النظرية التحليلية :

يرى فرويد أن الأمن النفسي يرتبط بوظيفة "الأنا" التي تعمل على تحقيق التوازن بين مطالب "الهو" وضغوط الواقع الخارجي. ويُعدّ القلق مؤشرًا على وجود تهديد داخلي أو خارجي، مما يدفع الأنا إلى استخدام آليات الدفاع المختلفة لحماية الفرد والحفاظ على تماسك شخصيته. وبذلك، يتحقق الأمن النفسي عندما تنجح الأنا في إدارة هذه الصراعات بفعالية (العقيلي، 2022، ص 25–26)

– نظرية الحاجات (أبراهام ماسلو):

يُصنّف ماسلو الحاجات الإنسانية ضمن هرم متدرج، حيث تأتي الحاجة إلى الأمن مباشرة بعد الحاجات الفسيولوجية. ويؤكد أن إشباع هذه الحاجة شرط أساسي للانتقال إلى مستويات أعلى مثل الحب والتقدير وتحقيق الذات، إذ لا يمكن للفرد أن يسعى إلى هذه المستويات في ظل شعوره بالخوف أو التهديد.

– النظرية السلوكية:

تركّز النظرية السلوكية على دور البيئة في تشكيل السلوك الإنساني، حيث ترى أن سلوك الفرد هو نتيجة مباشرة للاستجابات التي يكوّنها تجاه المنبهات الخارجية. ووفق هذا المنظور، يرتبط الأمن النفسي بتعلّم الفرد لأنماط سلوكية تساعده على تجنب الألم وتحقيق المنفعة، من خلال عمليات التعلم مثل الارتباط (الاقتران) والتعزيز. كما يؤكد السلوكيون أن استمرار السلوك يرتبط بوجود مثيرات معززة تدعم هذا السلوك وتكرّسه (ابزيز، 2018، ص 31-32)

خلاصة الفصل

يُستخلص مما سبق أن الأمن النفسي يُعدّ حاجة إنسانية أساسية لا تقل أهمية عن الحاجات الفسيولوجية، إذ يعكس حالة من الطمأنينة والاستقرار الداخلي وخلو الفرد من مشاعر القلق والخوف، بما يمكّنه من مواجهة متطلبات الحياة اليومية بدرجة من التوازن والثقة.

وقد تعددت تعريفات الباحثين لهذا المفهوم تبعًا لتوجهاتهم النظرية، إلا أنها تلتقي في جوهر واحد يتمثل في تحقيق الاستقرار النفسي للفرد. وتتجلى أهمية الأمن النفسي في ثلاثة مستويات رئيسية؛ فعلى مستوى الفرد يسهم في تعزيز التوافق النفسي، ورفع مستوى الثقة بالنفس، والوقاية من الاضطرابات النفسية، وبناء شخصية متوازنة ومتكاملة. أما على مستوى المجتمع، فإنه يدعم استقرار العلاقات الاجتماعية، ويحد من السلوكات غير السوية، ويرفع من مستويات الإنتاجية والإبداع. في حين ينعكس على المستوى المدرسي من خلال تحسين التحصيل الدراسي، وتقليل المشكلات السلوكية، وتهيئة مناخ تربوي إيجابي.

كما يتبين أن الأمن النفسي يتكون من مجموعة من الأبعاد المتكاملة، من أبرزها: الأمن الانفعالي، والأمن الاجتماعي، والأمن الفكري، والأمن المادي، إضافة إلى الأمن الصحي والأمن المدرسي، والتي تعمل مجتمعة على تحقيق الشعور العام بالأمان النفسي لدى الفرد.

الفصل الثالث: تقدير الذات

تمهيد

1. مفهوم تقدير الذات
2. الفرق بين تقدير الذات ومفهوم الذات
3. مكونات تقدير الذات
4. نظريات تقدير الذات
5. العوامل المؤثرة في نمو وتكوين تقدير الذات

خلاصة الفصل

تمهيد:

تقدير الذات من أبرز المفاهيم في نظريات الشخصية، كما يُعتبر من العوامل المؤثرة بشكل مباشر في سلوك الفرد وتوجيهه. وينطلق هذا المفهوم من الحاجات الأساسية للإنسان، حيث أولاه عدد من الباحثين اهتمامًا كبيرًا، من بينهم أبراهام ماسلو الذي ضمنه ضمن هرم الحاجات، وجعل الحاجة إلى تقدير الذات وتحقيقها في المستويات العليا من هذا الهرم، باعتبارها مرحلة متقدمة في النمو الإنساني.

وعليه، فإن تصور الفرد عن ذاته يُعدّ اللبنة الأساسية التي تُبنى عليها شخصيته، إذ يؤثر هذا التصور في سلوكه وتفاعلاته مع الآخرين.

وسيتناول هذا الفصل مفهوم تقدير الذات، والتمييز بينه وبين مفهوم الذات، إضافة إلى مكوناته، وأهم النظريات المفسرة له.

1–مفهوم تقدير الذات:

يُشير عبد الكريم (1991) إلى أن تقدير الذات يرتبط بالتقييم الذي يضعه الفرد لنفسه، بما يشمل عاداته واتجاهاته المختلفة، ويعكس هذا التقييم في جوهره درجة الثقة بالنفس والتكامل الانفعالي لدى الفرد.

كما يوضح عبد الرحمن (1995) أن تقدير الذات يُمثل حكم الفرد على ذاته، والذي يظهر في سلوكه وتصرفاته، ويعبر عن مدى إدراكه لقدراته وإمكاناته، وإحساسه بالنجاح والقيمة والأهمية في الحياة.

يعرفه (ماسلو) في هرمه لتقدير الذات بأنه حاجة كل فرد إلي أن يكون رأيا طيبا عن نفسه وعن احترام الآخرين له وإلي الشعور بالجدارة وإلي أن يتجنب الرفض أو النبذ أو عدم الاستحسان.
(فتحي الزيات، 1999، ص85)

وتعرفه زينب شقير (1993) بأنه التقويم الذي يضعه الفرد لنفسه ويتضمن كل من الصفات الحسنة والسيئة لديه في حياته." (زينب شقير،1993،ص126)

2–الفرق بين تقدير الذات ومفهوم الذات:

يتبين أن مفهوم الذات يُمثل مجموعة التصورات والأفكار التي يُكوّنها الفرد عن نفسه، في حين يُعدّ تقدير الذات عملية تقييم انفعالية يعبر من خلالها الفرد عن مدى رضاه عن ذاته وقيمتها. وقد ميّز

بعض الباحثين بين هذه المفاهيم، حيث يرى هاشيك أن "الذات" ترتبط بالجانب الشعوري العام للشخصية، بينما يُشير "مفهوم الذات" إلى البناء المعرفي المنظم الناتج عن خبرات الفرد وتجاربه، في حين يُمثل "تقدير الذات" البعد الانفعالي المرتبط بالشعور بالقبول أو عدمه.

وفي الاتجاه نفسه، يوضح كليمس أن مفهوم الذات يرتبط بالجانب الإدراكي للشخصية، إذ يعكس الصورة الذهنية التي يُكوّنها الفرد عن نفسه، بينما يرتبط تقدير الذات بالجانب الوجداني، حيث يعبر عن درجة الرضا أو عدم الرضا عن هذه الصورة الإدراكية (حافظ بطرس، 2008، ص 749)

-3**مكونات تقدير الذات:** (الديب، 2014)

-**حب الذات:** من أهم مقومات احترام الذات، لأنه بالرغم من معرفته بنقاط ضعفه ونواقصه، فإنه يسمح للشخص بمواجهة الصعوبات التي يواجهها في حياته ويمنعه من الوقوع في الاكتئاب.

- **النظرة للذات** : يعتبر إدراك الذات الركيزة الثانية لتقدير الذات، وهو يعكس تقييم نقاط القوة والقدرات المختلفة للفرد. بناءً على أسس فعلية أو غير واقعية، يمكن أن يكون هذا الحكم إيجابيًا أو سلبيًا.

-الثقة في: الركيزة الثالثة وهي الثقة بالنفس وهي فريدة في مواقفنا وسلوكياتنا. الثقة بالنفس تجعله يعتقد أنه يستطيع التصرف في ظروف مهمة بطريقة مقبولة.

4- نظريات تقدير الذات

-نظرية زيلر:

يرى زيلر أن تقدير الذات يتأثر بشكل مباشر بالتغيرات التي تطرأ على البيئة الاجتماعية للفرد، حيث يعيد الفرد تقييم ذاته وفقًا لتفاعله مع هذه التغيرات. كما يؤكد هذا الاتجاه أن تقدير الذات مفهوم تكيفي يتشكل من خلال الخبرات المبكرة وأساليب التنشئة الاجتماعية، خاصة داخل الأسرة، إذ تلعب الرعاية الوالدية دورًا أساسيًا في تشكيل شخصية الطفل وتوجيهه نحو الاستقلال أو الاعتمادية. وتنعكس هذه الخبرات على سلوكه الاجتماعي وقدرته على التفاعل واتخاذ القرار.

-نظرية روزنبرج:

يُركّز روزنبرج على تقدير الذات في ضوء المعايير الاجتماعية السائدة، حيث يهتم بدراسة كيفية تطور تقييم الفرد لذاته، خاصة في مرحلة المراهقة. كما يبرز دور الأسرة في تكوين صورة الذات الإيجابية، وتأثير ذلك على السلوك الاجتماعي اللاحق. وقد صنف روزنبرج تقدير الذات إلى مرتفع، حيث

يشعر الفرد بالقيمة والرضا عن الذات، ومنخفض يتمثل في رفض الذات وعدم الرضا عنها (إيمان عبد الرحمن، 1997، ص 47)

-نظرية كوبر سميث:

ينظر كوبر سميث إلى تقدير الذات كمفهوم متعدد الأبعاد يشمل التقييم الذاتي والاستجابات السلوكية والدفاعية. ويؤكد على ضرورة دراسة هذا المفهوم من خلال أكثر من مدخل لفهم جوانبه المختلفة، كما يميز بين التعبير الذاتي المرتبط بإدراك الفرد لذاته، والتعبير السلوكي الذي يظهر من خلال سلوكه القابل للملاحظة (محمد الشناوي، 2001، ص 127)

-5العوامل المؤثرة في نمو وتكوين تقدير الذات:

يتشكل تقدير الذات نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية، التي تسهم في بناء تصور الفرد عن ذاته وتحديد مستوى تقييمه لها.

أولًا: العوامل الداخلية

تشمل العوامل المرتبطة بالفرد نفسه، ومن أبرزها:

- **الأفكار الذاتية:** تلعب الصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن نفسه دورًا أساسيًا في تحديد مستوى تقدير الذات، إذ تؤثر هذه الأفكار في شعوره بالكفاءة والقيمة الشخصية .
- **التطلعات الشخصية:** كلما استطاع الفرد تحقيق تطلعاته أو تجاوزها، ارتفع مستوى تقديره لذاته، بينما يؤدي الفشل في تحقيقها إلى انخفاض هذا التقدير .
- **الإنجازات والكفاءة:** يسهم الشعور بالإنجاز والقدرة على أداء المهام بكفاءة في تعزيز الثقة بالنفس، مما يرفع من تقدير الذات .
- **الإنجاز الأكاديمي:** يرتبط التحصيل الدراسي الجيد بارتفاع مستوى تقدير الذات خاصة في المراحل التعليمية المبكرة، إلا أن هذا التأثير قد يقل تدريجيًا مع التقدم في العمر .

ثانيًا: العوامل الخارجية

وتتعلق بالبيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد، ومن أهمها:

- **الأسرة:** تُعد الأسرة المصدر الأول لتكوين صورة الذات، حيث تؤثر أساليب التنشئة والمعاملة الوالدية بشكل مباشر في شعور الطفل بالقبول أو الرفض .

- **آراء الآخرين**: يتأثر تقدير الذات بمدى تقبل الآخرين للفرد، خاصة الأشخاص المهمين في حياته، حيث يؤدي التقدير الإيجابي إلى تعزيز الذات، بينما يؤدي النقد السلبي إلى خفضها .
- **المظهر الخارجي**: يلعب المظهر دورًا في تشكيل تقييم الآخرين للفرد، مما ينعكس على صورته الذاتية ومستوى تقديره لنفسه.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل، يمكن القول إن تقدير الذات يُمثل بناءً إدراكيًا وانفعاليًا يتشكل من خلال أفكار الفرد ومشاعره تجاه نفسه، ويُعد أحد المحددات الأساسية لسلوكه وتفاعلاته مع مختلف المواقف. كما يتأثر هذا البناء بمجموعة من العوامل البيئية والاجتماعية والأسرية، إضافة إلى العوامل الجسمية والخبرات الشخصية التي يمر بها الفرد.

وبناءً عليه، يُعتبر تقدير الذات عنصرًا أساسيًا في توجيه السلوك الإنساني، إذ يعكس الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه، سواء كانت إيجابية أو سلبية، والتي تنعكس بدورها على طريقة تفكيره وسلوكه وتكيفه مع محيطه.

القسم الثاني: الجانب الميداني للدراسة

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

1. منهج الدراسة
2. مجتمع الدراسة
3. أدوات الدراسة
   1.3. وصف أداة الأمن النفسي
   2.3. وصف أداة تقدير الدات
4. الدراسة الإستطلاعية
   1.4. وصف عينة الدراسة الإستطلاعية
   2.4. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
5. الدراسة الأساسية
   1.5. وصف عينة الدراسة الأساسية
   2.5. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية
   3.5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة:

وبما أن بصدد الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة أول نوفمبر 1954 بولاية غرداية، تم استخدام المنهج الوصفي على اعتبار أنه من أكثر المناهج العلمية التي تتلاءم وطبيعة البحث الذي تقوم به، كما يعتبر هذا المنهج من أكثر مناهج البحث العلمي استعمالا في البحوث التي تهتم بدراسة الظواهر النفسية والتربوية.

كما يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة ما بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو على عدة فترات، وذلك بهدف التعرف عليها من حيث المحتوى والمضمون إضافة إلى محاولة الوصول إلى نتائج يمكن أن تساعد في فهم الواقع وتطويره. (**عليان ونجيم. 2000. ص 43**).

2. مجتمع الدراسة:

بلغ عدد تلاميذ السنة الرابعة متوسط **بمتوسطة أول نوفمبر 1954 بولاية غرداية244** تلميذا في الموسم الدراسي 2026/2025.

3. أدوات الدراسةوخصائصها السكومترية: بناء على طبيعة الدراسة والأهداف المسطرة لتحقيقها وكذا المنهج المتبع فيها، فإن الأداة الأكثر ملائمة لجمع البيانات على مفردات الدراسة هي أداة الأمن النفسي وأداة تقدير الذات.

1.3. وصف أداة الأمن النفسي وخصائصها السيكومترية:

أعد المقياس أ.د عقيل بن ساسي 2013 يتكون من (27) بندا، موزعة على خمسة أبعاد، يقابل كل بند ثلاثة بدائل للأجوبة هي: "نعم، أحيانا، "لا"، وتصحح كالتالي : 1، 2، 3 إذا كانت العبارة موجبة، 3،2،1 إذا كانت العبارة سالبة على الترتيب.

الجدول رقم (01): تصحيح مقياس الامن النفسي

البنود	دائما	أحيانا	أبدا
البنود الموجبة	3	2	1
البنود السالبة	1	2	3

2.3. وصف أداة تقدير الذات وخصائصها السيكومترية:

تميّز مقياس تقدير الذات لكوبر سميث بخصائص سيكومترية جيدة في الدراسات التي أُجريت على عينات جزائرية، حيث توصل الباحث البروفسور بشير معمريه (2012، ص 103) إلى أن معامل الصدق الكلي للمقياس بلغ حوالي (0.75)، وذلك بالاعتماد على عدة أنواع من الصدق، منها الصدق التمييزي، والصدق التلازمي، والصدق التلاقيي.

كما أظهرت نتائج الثبات قيمًا جيدة تراوحت بين (0.70) و(0.82)، وذلك باستخدام طريقتي إعادة تطبيق الاختبار ومعامل ألفا كرونباخ، مما يدل على استقرار المقياس وموثوقيته.

أما فيما يتعلق بطريقة التصحيح، فإن المقياس يتكون من (25) فقرة، تنقسم إلى عبارات موجبة وأخرى سالبة، ويتم تصحيحها وفقًا لطريقة محددة كما يلي:

الفقرات السالبة:25..6.4.3.2.1 24 23 22.18.17.16.15.13.10.

الفقرات الموجبة : 20 19 14.11.9.8.5

تُصحَّح الفقرات الموجبة في المقياس وفق سلم تنقيط يتدرج من (3) درجات للإجابة «كثيرًا»، و(2) درجتين للإجابة «قليلًا»، ودرجة واحدة (1) للإجابة «لا». أما بالنسبة للفقرات السالبة، فتُعكس الدرجات بحيث تُعطى الاستجابة «كثيرًا» درجة (1)، و«قليلًا» درجة (2)، و«لا» درجة (3) ويتم تحديد الدرجة الكلية لتقدير الذات لكل مفحوص من خلال جمع الدرجات المتحصل عليها في جميع فقرات المقياس، بحيث تمثل هذه الدرجة مستوى تقدير الذات لدى المستجيب.

الجدول رقم (02): تصحيح مقياس تقدير الدات

البنود	لا	قليلا	كثيرا
البنود الموجبة	**1**	**2**	**3**
البنود السالبة	**3**	**2**	**1**

4. الدراسة الإستطلاعية:

تسبق الدراسة الأساسية للدراسة الإستطلاعية، والتي لها دور مهم في الحفاظ على دقة البحث كما تمثل نقطة البداية في البحث العلمي لأنها وحدة منهجية متكاملة تهدف إلى جمع معلومات حول

مدى الإمكانية العلمية في إجراء بحث ما عن مواقف الحياة الفعلية، إذ يتوقف على نجاحها استمرار عملية البحث العلمي. (**بوحوش. 2001. ص 142**).

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ التأكد من صلاحية الأداة، ومدى بساطة ووضوح عباراتها، وسلامة تعليماتها، ومعرفة الزمن المناسب المتطلب لإجراءها؛
- ✓ قياس الخصائص السيكومترية للأداء؛
- ✓ الوقوف على جوانب القصور في الأداة بهدف تعديلها قبل إجراء الدراسة الأساسية.

كما أن استخدام الدراسة الإستطلاعية من خلال عينة تجريبية يمثل إجراء وقائي لتفادي المشكلات التي قد تظهر عند تنفيذ الدراسة الأساسية، وتجاهل الدراسة الإستطلاعية قد ينطوي على مخاطرة غير محسوبة العواقب، خاصة إذا تبين وجود مشاكل جدية في تصميم الإستبيان.

1.4. وصف عينة الدراسة الإستطلاعية:

أجريت الدراسة الإستطلاعية بمتوسطة اول نوفمبر 1954 ببوهراوة ، حيث طبقت الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها 40 تلميذ ، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية.

2.4. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

يعد الصدق والثبات من الخصائص الأساسية التي تمنح الأداة الصلاحية لقياس الظاهرة موضوع الدراسة، وفيما يلي عرض لطرق حساب صدق وثبات الأداة المستخدمة في بحثي الحالي:

أ. الصدق:

- ✓ **صدق المقارنة الطرفية:** لمعرفة هذا النوع من الصدق تم تطبيق الأداتين على عينة الدراسة الإستطلاعية، وتتمثل النتائج المتحصل عليها من إجابات أفراد العينة في الجداول التالية:

الجدول رقم (03): يبين نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين على أداة الامن النفسي

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العينة العليا	15	68.93	03.45	12.34	28	0.01
العينة الدنيا	15	54.73	02.81			

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا، المقدر ب (68.93) اكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا والمقدر ب (54.73)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (12.34)، ودرجة الحرية (28)، مما يدل أن الفرق بين طرفي الأداة دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01)، هو ما يدل على أن الأداة على درجة من الصدق يجيز تطبيقها في الدراسة الأساسية.

الجدول رقم (04): يبين نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين على أداة تقدير الذات

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العينة العليا	15	65.40	09.17	07.45	28	0.01
العينة الدنيا	15	45.53	04.73			

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا، المقدر ب (65.40) اكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا والمقدر ب (45.53) ، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (07.45)، ودرجة الحرية (28)، مما يدل أن الفرق بين طرفي الأداة دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01)، هو ما يدل على أن الأداة على درجة من الصدق يجيز تطبيقها في الدراسة الأساسية.

ب. الثبات:

يشير الثبات إلى "مدى اتساق نتائج الاستبيان "، لحساب ثبات المقياس تم الاعتماد على طريقتين وهما:

✓ **معامل ألفا كرومباخ:** قامت الطالبة بحساب ثبات الأداتين في هذه الدراسة بطريقة استخراج معامل ألفا كرونباخ كما يلي:

الجدول رقم (05): يبين قيم الثبات لمعامل ألفا كرونباخ لأداة الامن النفسي

المقياس	الدرجة الكلية للمقياس
معامل α (الفا كرونباخ)	0.77
عدد العبارات	27
العينة	40

يمثل الجدول أعلاه معامل الثبات ألفا كرونباخ لأداة الامن النفسي حيث قمت بتطبيق المقياس على عينة تجريبية متكونة من 40تلميذ ثم حساب معامل ألفا كرونباخ ببرنامج الحزمة الإحصائية

للعلوم الاجتماعية (**spss**) لقياس الثبات، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس 0.77، وهو معامل جيد، ومنه يمكن القول أن الاستبيان ثابت وصالح للتطبيق على العينة، إذ يشير عوض (1998) أنه كلما وصل معامل الثبات بين +0.70 و 0.90+ دل ذلك على ثبات مرتفع.

الجدول رقم (06): يبين قيم الثبات لمعامل ألفا كرونباخ لأداة تقدير الذات

المقياس	الدرجة الكلية للمقياس
معامل α (الفا كرونباخ)	0.70
عدد العبارات	25
العينة	40

يمثل الجدول أعلاه معامل الثبات ألفا كرونباخ لأداة نقدير الذات حيث قمت بتطبيق المقياس على عينة تجريبية متكونة من 40تلميذ ثم حساب معامل ألفا كرونباخ ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**spss**) لقياس الثبات، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس 0.70، وهو معامل جيد، ومنه يمكن القول أن الاستبيان ثابت وصالح للتطبيق على العينة، إذ يشير عوض (1998) أنه كلما وصل معامل الثبات بين +0.70 و 0.90+ دل ذلك على ثبات مرتفع.

✓ **ثبات التجزئة النصفية:** قامت الطالبة بحساب ثبات الأداتين في هذه الدراسة بطريقة استخراج التجزئة النصفية كما يلي:

الجدول رقم (07): يمثل حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية لأداة الامن النفسي

معامل الارتباط بين النصفين	0.53
معامل تصحيح سبيرمان–براون	0.69

يوضح الجدول أعلاه نتائج حساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية حيث قام البرنامج بتقسيمه إلى قسمين، حيث أظهر معامل الثبات لمعامل الارتباط – ر بيرسون – وبلغ قيمته 0.53 وتم إخضاعه لمعامل التصحيح سبيرمان و براون فبلغت قيمته 0.69، ومنه يمكن القول أن هذا الاستبيان ذو ثابت جيد.

الجدول رقم (08): يمثل حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية لأداة تقدير الذات

معامل الارتباط بين النصفين	**0.63**
معامل تصحيح سبيرمان–براون	**0.77**

يوضح الجدول أعلاه نتائج حساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية حيث قام البرنامج بتقسيمه إلى قسمين، حيث أظهر معامل الثبات لمعامل الارتباط– ر بيرسون – وبلغ قيمته 0.63 وتم إخضاعه لمعامل التصحيح سبيرمان وبراون فبلغت قيمته 0.77، ومنه يمكن القول أن هذا الاستبيان ذو ثابت جيد.

5. الدراسة الأساسية:

لقد سمح التأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للأداة، ضمن إجراءات الدراسة الاستطلاعية من متابعة الدراسة الأساسية، وتطبيق الأداة على مجتمع الدراسة، وذلك وفق خطوات ومراحل منهجية تطبيقية.

1.5. وصف عينة الدراسة الأساسية:

قدرت عينة الدراسة في الموسم الدراسي 2025/2024 بـ 97 تلميذ من السنة الرابعة متوسط ، حيث تم اعتماد أسلوب العينة العشوائية البسيطة،والجداول الموالية ستبين وصف العينة الاساسية

جدول رقم09 وصف عينة الدراسة حسب متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
دكور	**46**	**% 47**
اناث	**51**	**% 53**

نلاحظ من الجدول ان نسبة الاناث المقدرة ب53 بالمئة فاقت نسبة الدكور المقدرة ب47 بالمئة

جدول رقم10 يبين وصف عينة الدراسة حسب متغير الاعادة

الاعادة	التكرار	النسبة المئوية
معيد	**28**	**% 29**
غير معيد	**69**	**% 71**

نلاحظ من الجدول ان نسبة الغير المعيدين المقدرة ب69 بالمئة فاقت نسبة المعيدين المقدرة ب28 بالمئة.

2.5. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

تم توزيع 100 إستمارة على تلاميد السنة الرابعة كتوسط بمتوسطة اول نوفمبر 1954 ببوهراوة غرداية وقد تم اعتماد 97 إستمارة صالحة للمعالجة الإحصائية.

3.5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية:

لمعالجة البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق الدراسة الأساسية تم اعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار الفروق "ت" لدراسة الفروق بين الفئة العليا والدنيا لقياس صدق المقارنة الطرفية.
- معامل الارتباط بيرسون لحساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية، وللتعرف على العلاقة بين متغيري الدراسة.
- معامل ألفا كرومباخ لحساب الثبات.
- التكرار والنسب المئوية (لوصف العينة).
- اختبار " ت " لعينة واحدة الذي اشتمل على حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري.

ولقد تمت المعالجة الإحصائية باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية نسخة (20) (**SPSS**).

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى.
2. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية.
3. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
4. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة
5. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الخامسة

- **عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة:**

1. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص هذه الفرضية على ما يلي: "نتوقع مستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط عال"

لاختبار هذه الفرضية قمنا بتطبيق اختبار " ت " لعينة واحدة من أجل المقارنة بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي والقيمة الاختبارية وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (11): *يبين نتائج اختبار "ت" للعينة الواحدة لمتوسط الأمن النفسي (المتوسط الافتراضي) = 54*

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الامن النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	97	63.38	07.28	96	12.38	0.000

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (12.38) بمستوى دلالة .(0.000) وبما أن المتوسط الحسابي المحقق (63.38) يفوق المتوسط الافتراضي (54) بفارق دال إحصائياً، فإن ذلك يؤكد تمتع أفراد العينة بمستوى عالٍ من الأمن النفسي. وبناءً عليه، نقبل الفرضية ، القائلة " نتوقع مستوى الامن النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط عال"

وتتفق دراستنا مع دراسة (بن ساسي، 2013) التي توصلت إلى وجود مستوى مرتفع من الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، ودراسة (زينب، 2018) التي أشارت إلى تمتع المراهقين بمستوى جيد من الطمأنينة النفسية.

وتختلف مع دراسة (أحمد، 2015) التي أظهرت مستويات منخفضة من الأمن النفسي نتيجة لضغوط الامتحانات المرتفعة في بيئات تعليمية مختلفة.

يمكن تفسير المتوسط المرتفع للأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بكون المؤسسة التعليمية (متوسطة أول نوفمبر 1954) توفر مناخاً تربوياً يتسم بالاستقرار، بالإضافة إلى الدور الإيجابي

للمؤطرين والمستشارين في تخفيف حدة التوتر المرتبط بشهادة التعليم المتوسط. كما يعكس ذلك نجاح التلاميذ في تطوير استراتيجيات مواجهة فعالة تجعلهم يشعرون بالقبول الاجتماعي والسكينة النفسية رغم التحديات الدراسية.

2. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص هذه الفرضية على ما يلي: "نتوقع مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط عال"

لاختبار هذه الفرضية قمنا بتطبيق اختبار " ت " لعينة واحدة من أجل المقارنة بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس تقدير الدات والقيمة الاختبارية وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (12): ***نتائج اختبار"ت" للعينة الواحدة لمتوسط تقدير الذات (المتوسط الافتراضي) = 50***

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
تقدير *الذات* لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	97	54.98	09.81	96	5.009	0.000

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه كشفت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي لتقدير الذات والمتوسط الافتراضي (50)، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (5.009) عند مستوى دلالة (0.000). وبالنظر إلى المتوسط الحسابي البالغ (54.98)، نجد أنه أكبر من المتوسط الافتراضي، مما يشير إلى أن مستوى تقدير الذات يميل إلى الارتفاع. وبناءً عليه، نقبل الفرضية الأولى

وهذا يؤكد فرضية الدراسة القائلة " نتوقع مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط عال"

وتتفق الدراسة مع دراسة سابقة أكدت أن المراهقين الذين يتمتعون ببيئة مدرسية وأسرية داعمة يميلون لامتلاك تقدير ذات مرتفع، كما تتفق مع دراسة (بشير معمرية، 2012) التي أظهرت مستويات إيجابية من تقدير الذات لدى عينات من البيئة الجزائرية.

وتختلف دراستنا مع دراسة (السيد، 2010) التي أشارت إلى انخفاض تقدير الذات لدى التلاميذ في المراحل الانتقالية نتيجة ضغوط الامتحانات والمخاوف من الفشل الدراسي.

يمكن تفسير المتوسط المرتفع لتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بـ:

أن هؤلاء التلاميذ في هذه المرحلة العمرية (المراهقة المتوسطة) يسعون جاهدين لتأكيد جدارتهم وكفاءتهم الشخصية أمام أقرانهم ومعلميهم. فالنجاح في تخطي العقبات الدراسية والتحضير الجاد لشهادة التعليم المتوسط يعزز لديهم الشعور بالإنجاز والقيمة الذاتية. كما أن القبول الاجتماعي الذي يتلقاه التلميذ من وسطه الدراسي والأسري يساهم بشكل مباشر في رفع مستوى تقديره لذاته، مما يجعله ينظر لنفسه نظرة إيجابية تتسم بالثقة والقدرة على مواجهة التحديات المستقبلية.

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على ما يلي: "توجد علاقة ارتباطية بين الامن النفسي وتقدير الدات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط"

لاختبار هذه الفرضية قمنا بتطبيق اختبار معامل الإرتباط " بيرسون " بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة أول نوفمبر 1954 ، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (13): يبين العلاقة بين الامن النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

المتغيرات	معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة (Sig)	معامل التحديد (R2)	القيمة التفسيرية
الامن النفسي تقدير الدات	.392**	0.0000	0.153	%15.30

تشير نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في مخرجات البرنامج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة (طردية) ودالة إحصائياً بين مستوى الأمن النفسي ومستوى تقدير الذات لدى أفراد العينة البالغ عددهم 97 تلميذاً، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.392) بمستوى دلالة (0.000) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد .(0.01) وتؤكد هذه النتيجة أنه كلما ارتفع شعور التلاميذ

بالأمن النفسي، رافق ذلك ارتفاع ملحوظ وموازٍ في مستوى تقديرهم لذواتهم، مما يثبت وجود تلازم إيجابي بين الاستقرار الانفعالي والتقييم الذاتي الإيجابي في هذه المرحلة.

بناءً على هذه المعطيات الرقمية، يتم قبول الفرضية التي تنص على وجود علاقة بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. وتعكس قوة الارتباط التي تعتبر متوسطة إحصائياً أن الأمن النفسي يمثل ركيزة هامة في بناء صورة الذات لدى التلميذ، حيث يفسر ما نسبته 15.3%من التباين في تقدير الذات، وهي نتيجة تدعم التوجهات التربوية التي تنادي بتهيئة بيئة مدرسية آمنة لتعزيز الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي.

وتتفق دراستنا مع دراسة بن عودة، 2020 التي أكدت وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى المراهقين، كما تتفق مع دراسة ماسلو Maslow في تأصيله النظري بأن الحاجة إلى الأمن هي أساس الانطلاق نحو تحقيق وتقدير الذات.

وتختلف نتائج دراستنا مع دراسة أبو غزال التي قد تجد ضعفاً في هذه العلاقة في ظل وجود متغيرات وسيطة أخرى مثل القلق الحاد أو الظروف الأسرية الضاغطة التي قد تفصل بين الشعور بالأمان وتقييم الشخص لذاته.

يمكن تفسير وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأمن النفسي وتقدير الذات بـ :أن الشعور بالأمن النفسي يمثل "الأرضية الصلبة" التي يقف عليها التلميذ؛ فالتلميذ الذي يشعر بالطمأنينة والقبول في محيطه المدرسي والأسري يمتلك طاقة نفسية إيجابية تسمح له باستكشاف قدراته وتثمين نجاحاته، مما يرفع من مستوى تقديره لذاته. في المقابل، فإن غياب الأمن النفسي يستهلك طاقة التلميذ في الدفاع ضد المخاوف والقلق، مما يولد لديه شعوراً بالدونية أو عدم الكفاءة. لذا، فإن الارتباط المكتشف في هذه الدراسة يعكس طبيعة مرحلة المراهقة (السنة الرابعة متوسط) حيث يحتاج التلميذ إلى "سند نفسي" (أمن) ليتمكن من بناء "هوية قوية" (تقدير ذات) تمكنه من مواجهة استحقاقات شهادة التعليم المتوسط بثبات.

3. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية "توجد فروق في درجات الامن النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط يعزى لمتغيري النوع والاعادة"،وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم 16 يبين نتائج اختبار (T-Test) للفروق في الأمن النفسي تبعاً لمتغيري الجنس والإعادة

المتغير المستقل	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة (Sig)
الجنس	ذكر	46	64	6.92	0.793	95	0.43
	أنثى	51	62.82	7.63			
الإعادة	معيد	28	61.07	7.03	2.021-	95	0.046
	غيرمعيد	69	64.32	7.23			

المصدر: من مخرجات spss

كشفت نتائج المعالجة الإحصائية لبيانات الأمن النفسي عن تباين في النتائج بين المتغيرين المستقلين كما يلي:

1. **بالنسبة لمتغير الجنس** :تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي بين الذكور والإناث، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (0.793) بمستوى دلالة(0.430) ، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وهذا يعني أن الشعور بالأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط لا يختلف باختلاف الجنس.

2. **بالنسبة لمتغير الإعادة** :أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تعزى لمتغير الإعادة، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (2.021-) بمستوى دلالة (0.046)، وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05). ومن خلال المقارنة بين

المتوسطات الحسابية، نجد أن الفرق يميل لصالح التلاميذ "غير المعيدين "بمتوسط (64.32) مقابل (61.07) للتلاميذ المعيدين.

أما بخصوص الفرضية :يتم قبول الفرضية جزئياً؛ حيث ثبت وجود فروق في الأمن النفسي تعزى لمتغير الإعادة (لصالح غير المعيدين)، بينما لم تثبت وجود فروق تعزى لمتغير الجنس .وتعكس هذه النتيجة أن الرسوب الدراسي (الإعادة) قد يكون له أثر سلبي مباشر على الاستقرار النفسي وشعور التلميذ بالأمان في هذه المرحلة التعليمية الحساسة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هرقة منصف محمد كريم وديدي عزالدين (2017)،ودراسةمعمري حمزة، وسعداوي مريم. (2017).

ما فيما يتعلق بعدم وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس، يمكن تفسير ذلك بتشابه الظروف المدرسية والضغوط التعليمية التي يتعرض لها كل من الذكور والإناث داخل البيئة التعليمية، وهو ما يجعل مستوى الأمن النفسي متقارباً بينهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات لـ مسعودي مريم (2019).، التي لم تجد فروقاً جوهرية في الأمن النفسي تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية.

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الخامسة :

تنص الفرضية الخامسة "توجد فروق في درجات تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط يعزى لمتغيري النوع والاعادة"،وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (17)يبين نتائج اختبار(T-Test) للفروق في تقدير الذات تبعاً لمتغيري النوع والإعادة

المتغيرات	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة (Sig)
النوع	ذكر	46	54.87	10.23	0.114-	95	0.91
	أنثى	51	55.1	9.52			
الإعادة	معيد	28	53.32	8.09	1.068-	95	0.288
	غير معيد	69	55.67	10.41			

المصدر: من مخرجات spss

تشير النتائج الموضحة في الجدول أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغيري النوع (الجنس) أو الإعادة، وذلك وفقاً للتحليلات التالية:

1. **بالنسبة لمتغير الجنس** :بلغت قيمة "ت" المحسوبة (0.114-) بمستوى دلالة(0.910) ، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يشير إلى تساوٍ في تقدير الذات بين الذكور والإناث.

2. **بالنسبة لمتغير الإعادة** :بلغت قيمة "ت" المحسوبة (1.068-) بمستوى دلالة(0.288) ، وهي أيضاً غير دالة إحصائياً، مما يعني أن حالة التلميذ (معيد أو غير معيد) لم تؤثر بشكل جوهري على مستوى تقديره لذاته في هذه العينة.

بناء على هذه المعطيات، نرفض الفرضية التي تنص على وجود فروق في تقدير الذات تعزى للنوع والإعادة. وتفسر هذه النتيجة بأن تقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط في هذه البيئة التعليمية يتسم بالاستقرار النسبي، ولا يتأثر بالخصائص الديموغرافية (الجنس) أو المسار الأكاديمي (الإعادة)، بل قد يرتبط بعوامل نفسية واجتماعية أخرى مشتركة بين جميع التلاميذ.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مرحلة المراهقة المتوسطة التي يمر بها تلاميذ الرابعة متوسط تتميز بتقارب الخبرات النفسية والاجتماعية داخل البيئة المدرسية، حيث يخضع جميع التلاميذ تقريباً لنفس الظروف التعليمية والضغوط الدراسية ، مما يؤدي إلى تشكل مستوى متقارب من تقدير الذات بينهم. كما أن تقدير الذات لا يتحدد فقط من خلال النجاح أو الفشل الدراسي، بل يتأثر بمجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والأسرية، مثل الدعم الأسري، والعلاقات الاجتماعية، والشعور بالقبول والتقدير داخل الجماعة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشايب محمد الساسي، قدوري الحاج (2015) ودراسة منال نيكية . (2015).

في المقابل، اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي توصلت إلى وجود فروق في تقدير الذات تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية ، ومن بينها دراسة *بن عيسى بوبكر وبشلاغم يحي* (2021). حول تقدير الذات لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في مرحلة التعليم المتوسط، حيث كشفت النتائج عن وجود فروق في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، إضافة إلى انخفاض مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ الذين يعانون صعوبات تعلم أكاديمية .

ويمكن تفسير هذا الاختلاف باختلاف طبيعة عينة الدراسة والظروف النفسية والتربوية المحيطة بها؛ فالدراسة الحالية أجريت على تلاميذ عاديين في مرحلة التعليم المتوسط، في حين ركزت الدراسة المخالفة على فئة تعاني من صعوبات تعلم أكاديمية، وهي فئة تكون أكثر عرضة لاضطراب صورة الذات وانخفاض تقديرها. كما قد يرجع الاختلاف إلى تباين البيئات الاجتماعية والثقافية والأساليب التربوية المعتمدة في كل دراسة.

الاستنتاج العام

لقد جاءت الدراسة الحالية بعنوان "الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط"، وركزت على بعض الأهداف المتمثلة في:تحديد مستوى .

- ✓ التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة أول نوفمبر 1954.
- ✓ إظهار طبيعة العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسي وتقدير الذات.
- ✓ التعرف على مستوى تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة.
- ✓ الكشف عن الفروق في المتغيرين تبعاً لمتغيري النوع (الجنس) والمسار الدراسي (الإعادة).

تم التوصل إلى مجموعة من النتائج المتمثلة في:

- ✓ مستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط عينة الدراسة عالٍ؛
- ✓ مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط عينة الدراسة عالٍ؛
- ✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؛
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الامن النفسي تعزى لمتغيري النوع.
- ✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تعزى لمتغير الإعادة (لصالح غير المعيدين)؛
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغيري النوع أو الإعادة.

الاقتراحات والتوصيات:

- ✓ إجراء مزيد من الدراسات الميدانية حول أهمية البرامج الإرشادية المدرسية في تعزيز المرونة النفسية والأمن النفسي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة التعليم المتوسط.
- ✓ المشاركة في الدورات التدريبية والإرشادية والعلاجية التي تساعد في تنمية تقدير الذات الإيجابي وتدريب التلاميذ على استراتيجيات التكيف مع الضغوط الدراسية.
- ✓ تفعيل دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لمرافقة التلاميذ "المعيدين" بشكل خاص، لتقليل حدة الشعور بعدم الأمان النفسي لديهم.
- ✓ برمجة ورشات عمل للأولياء والمعلمين حول كيفية بناء بيئة تعليمية وأسرية داعمة ومحفزة تزيد من طمأنينة التلميذ وثقته بنفسه.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. ابن منظور، محمد بن مكرم (1993). لسان العرب (ج1). بيروت: دار صادر.
2. أسعد مرزوق (1987). موسوعة علم النفس (ط3). القاهرة: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
3. إسماعيل، نبيه. (1980). دراسات في علم النفس الشخصية. دار المعارف.
4. -أمين، شاكر. (2009). علم النفس التربوي. دار المسيرة.
5. أمينة بنت مستهيل بن سعيد مشرح الشحرى (2013) الأمن النفسي وعلاقته بكفاءة الأداء لدي أخصاءين قواعد النيابات في مدارس محافظة أطفال. رسالة ماجستير.جامعة تزوي.
6. بن عيسى، بوبكر، وبشلاغم، يحي. (2021). تقدير الذات لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية
7. الدسوقي، مجدي. (2002). الأمن النفسي. مكتبة الأنجلو المصرية.
8. زاهر، إبراهيم (1994). الأمن النفسي: البديل عن القلق والخوف. القاهرة: دار النهضة العربية.
9. زعابطة، سيرين هاجر، وسحيري، زينب. (2022). الأمن النفسي والتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية. جامعة باتنة 1، الجزائر.
10. الزعبي، أحمد محمد (2011). علم نفس المراهقة. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
11. زينب سليم متولى حسن (1998). دراسة بعض المتغيرات المرتبطة بالأمن النفسي لدي أطفال ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
12. زينب شقير (2005) مقياس الأمن النفسي الطمأنينة الانفعالية، جامعة طنطا.
13. سيد أحمد عثمان (1994). الإثراء النفسي: دراسة في الطفولة ونمو الإنسان. القاهرة: مكتبة الأنجلو.

14. سيد أحمد عثمان (1996). التحليل الاخلاقي للمسئولية الاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،ص 3.

15. الشايب، محمد الساسي، وقدوري، الحاج. (2015). تقدير الذات (الرفاقي والمدرسي والعائلي) وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

16. صقر، إيمان. (1998). علم النفس التربوي. دار النشر.

17. عادل بن محمد العقيلي (2004) الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي، رسالة ماجستير، منشورة، قسم العلوم الاجتماعيةجامعة نايف .

18. عبد المعطي، حسن مصطفى (2003). الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة. القاهرة: دار القاهرة.

19. عقل، محمود. (2009). الإرشاد النفسي والتربوي. دار المريخ.

20. فتيحة، ديب. (2014) . أهمية تقدير الذات في حياة الفرد. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 17.

21. كريمة ابزيز (2018) عمالة الأطفال وعلاقتها بالأمن النفسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

22. مسعودي، مريم. (2019). مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. جامعة الوادي، الجزائر.

23. معمري، حمزة، وسعداوي، مريم. (2017). علاقة الأمن النفسي بالتحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الأولى من التعليم الثانوي. مجلة إسهامات للبحوث والدراسات الأكاديمية.

24. ناهد الخراشي (1987). الأمن النفسي والقلق. الرياض: دار المريخ.

25. نيكية، منال. (2017). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية.

26. وفاء علي اسليمان عقل (2009) الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدي المعاقين بصريا، شهادة لنيل درجة الماجستير ، جامعة الإسلامية بغزة.

27. Bean, J. A. (1997). The methods of developing self-esteem. Publisher Name

28. Davies, T. (1994). The Impact of parents on their children. AN emotional Security Perspective. Annals of child development, 10(4),

29. -Helen, B. (1992). The Developing Child (6th ed.). London: Hardcover Publishkk

30. Maslow, A. H. (1970). Motivation and personality (2nd ed.). Harper & Row

31. Rickett, E. (2005). Title of the Book or Study in Italics

الملاحق

الملحق رقم (01): أدوات الدراسة

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

مقياس الأمن النفسي للأطفال و المراهقين إعداد د. عقيل بن ساسي

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة: نضع بين يديك مجموعة من العبارات، بعد قراءتها تجيب عليها واحدة تلو الأخرى بوضع علامة × في الخانة التي تنطبق عليك،

واعلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، بل إجابتك ستكون مساهمة منك في انجاز هذه الدارسة.و فيما يلي مثال يوضح لك كيفية الإجابة.

مثال توضيحي:بعد قراءة العبارة: "بعد الخروج من المدرسة مساء أفضل مشاهدة التلفاز على اللعب مع أصدقائي".

إذا كانت تنطبق عليك في كل الأوقات فإن إجابتك تكون كالآتي:

العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
بعد الخروج من المدرسة مساء أفضل مشاهدة التلفاز على اللعب مع أصدقائي	X		

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

الاعادة : معيد ....غير معيد ..... السن .....

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
01	أشعر بأنني محبوب من الآخرين			
02	يحسدني أصدقائي على كل شيء			
03	أتوتر عند الكلام أمام الآخرين			
04	أشعر بأني أعيش في أسرة سعيدة			
05	أشعر بحب أساتذتي			
06	أحب أسرتي ويحبونني			
07	أشعر بأن زملائي يكرهونني			
08	يحترم الناس رأيي			
09	أرغب في التعاون مع الآخرين			
10	أحترم ما يقوله والدي			
11	أحب التعاون مع رفاقي			
12	أكره لوم الآخرين لي			
13	أتعامل مع زملائي بكل راحة وسرور			
14	أشعر بحب والداي لي			
15	أشعر بأن أصدقائي يسخرون مني			
16	أحس بإهمال والدي			
17	أرغب في اللعب مع أصدقائي في الحي			
18	ينتظرني أصدقائي للعب معهم			
19	عند مقابلتي أشخاص لأول مرة أشعر بعدم اهتمامهم بي			
20	أتشاجر مع والدي			
21	أشعر بحب المؤسسة التي أدرس بها			
22	أشعر بان والدي يكرهاني			
23	أشعر بالافتخار بنفسي			
24	أميل إلى الجلوس وحدي			
25	أتكلم بصراحة عن مشاعري			
26	أكره الجلوس مع الغرباء			
27	أشعر بالطمأنينة في حياتي			



جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

مقياس تقدير الذات لكوبر سميث

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة: نضع بين يديك مجموعة من العبارات، بعد قراءتها تجيب عليها واحدة تلو الأخرى بوضع علامة × في الخانة التي تنطبق عليك،

واعلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، بل إجابتك ستكون مساهمة منك في انجاز هذه الدارسة.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر **أنثى**

الاعادة : معيد ....**غير معيد** ..... **السن** .....

رقم العبارة	العبارات	لا	قليلا	كثيرا
01	أتضايق من كثير من الأمور و الأشياء عادة			
02	أجد من الصعب علي أن أتحدث أمام مجموعة من الناس			
03	أود لو أستطيع أن أغير أشياء في نفسي			
04	يصعب علي اتخاذ قرار خاص بي			
05	يسعد الآخرون بوجودهم معي			
06	أتضايق بسرعة في المنزل			
07	أستغرق وقتاً طويلاً في التعود على الأشياء الجديدة			
08	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سن			
09	تراعي عائلتي مشاعري عادة			
10	استسلم و التزم بسرعة			
11	تتوقع اسرتي مني النجاح			
12	يصعب علي جدا ان ابقي كما انا			
13	تختلط الأشياء كلها في حيات			
14	يتبع الناس أفكاري			
15	أقلل من قدر نفسي			
16	لدي رغبة في ترك البيت			
17	أشعر بالضيق في القسم			
18	مظهري ليس جيدا مثل معظم الناس			
19	إذا كان لدي شيء أريد أن أقوله فإنني أقوله			
20	تفهمني اسرتي			
21	معظم الناس محبوبون أكثر مني			
22	أشعر بمضايقات من قبل والداي.			
23	ينقصني تلقي التشجيع في القسم			
24	أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر			
25	عادة لا يثقوا بي الناس			

الملحق رقم (02): الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

-أداة الامن النفسي

Statistiques de groupe

	الافراد	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجات	الدنيا	15	54,7333	2,81493	,72681
	العليا	15	68,9333	3,45309	,89158

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الدرجات	Hypothèse de variances égales	,166	,687	-12,345	28	,000
	Hypothèse de variances inégales			-12,345	26,907	,000

اداة تقدير الدات المقارنة الطرفية

Statistiques de groupe

	التلاميذ	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
درجات	دنيا	15	45,5333	4,73387	1,22228
	عليا	15	65,4000	9,17138	2,36804

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
درجات	Hypothèse de variances égales	,862	,361	-7,455	28	,000
	Hypothèse de variances inégales			-7,455	20,965	,000

تباث الفا كرونباخ اداة الامن

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,772	27

تباث الفا كرونباح اداة تقدير الدات

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,704	25

تباث التجزئة النصفية لاداة الامن النفسي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,644
		Nombre d'éléments	14[a]
	Partie 2	Valeur	,667
		Nombre d'éléments	13[b]
	Nombre total d'éléments		27
Corrélation entre les sous-échelles			,536
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,698
	Longueur inégale		,698
Coefficient de Guttman			,697

a. Les éléments sont : س1, س3, س5, س7, س9, س11, س13, س15, س17, س19, س21, س23, س25, س27.

b. Les éléments sont : س27, س2, س4, س6, س8, س10, س12, س14, س16, س18, س20, س22, س24, س26.

تباث التجزئة النصفية لاداة تقدير الدات

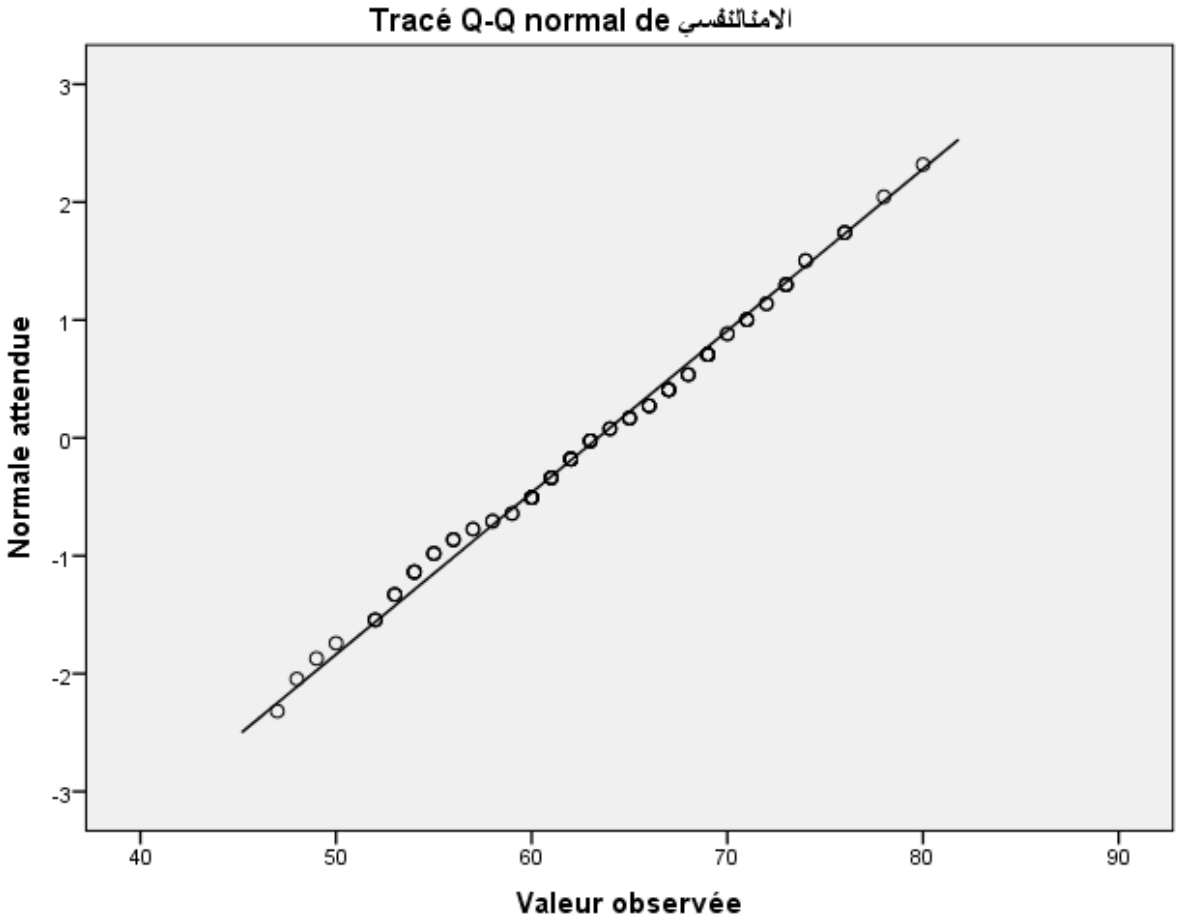
Statistiques de fiabilité

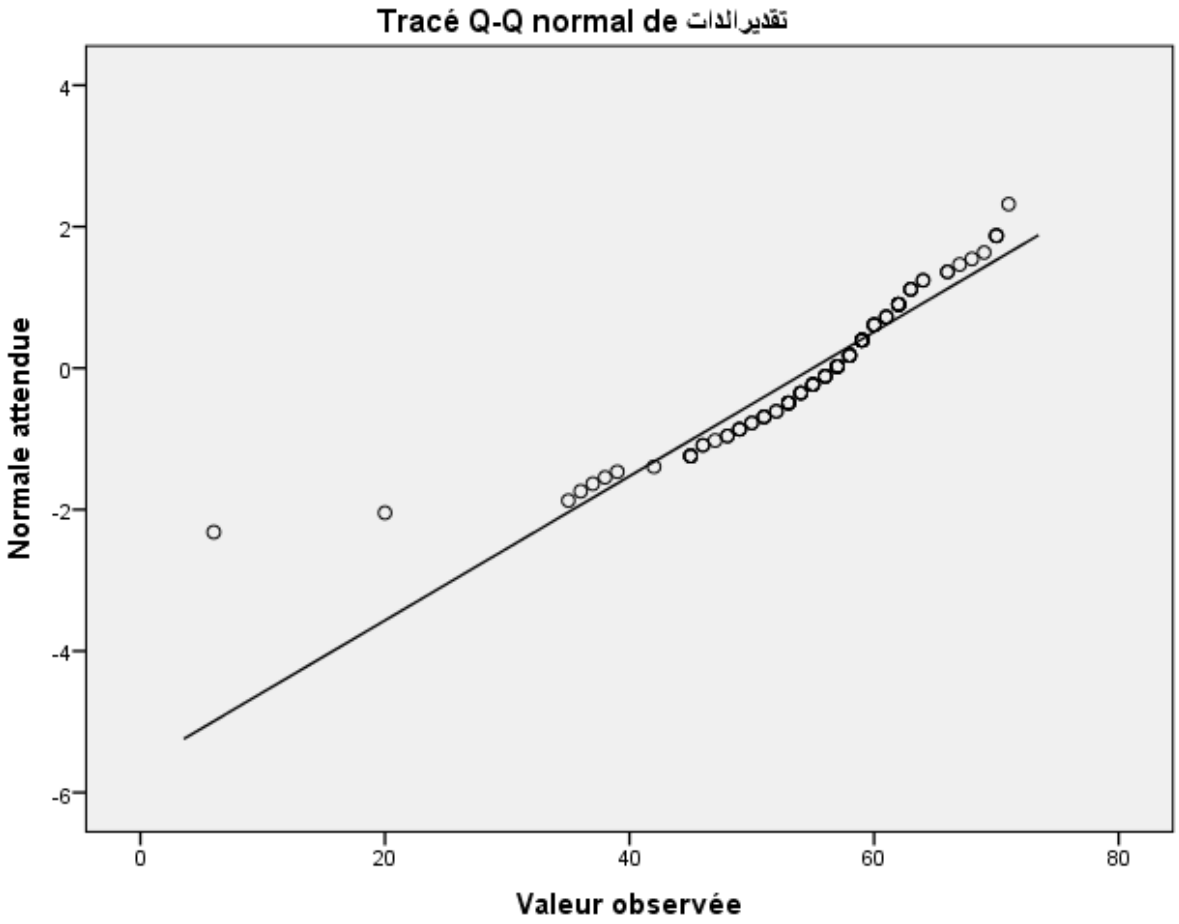
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,474
		Nombre d'éléments	13[a]
	Partie 2	Valeur	,709
		Nombre d'éléments	12[b]
	Nombre total d'éléments		25
Corrélation entre les sous-échelles			,630
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,773
	Longueur inégale		,773
Coefficient de Guttman			,716

a. Les éléments sont : ب1, ب3, ب5, ب7, ب9, ب11, ب13, ب15, ب17, ب19, ب21, ب23, ب25.

b. Les éléments sont : ب25, ب2, ب4, ب6, ب8, ب10, ب12, ب14, ب16, ب18, ب20, ب22, ب24.

الملحق رقم (03): نتائج فرضيات الدراسة





Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الامنالنفسي	97	63,3814	7,28504	,73968

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 54					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
الامنالنفسي	12,683	96	,000	9,38144	7,9132	10,8497

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تقديرالدات	97	54,9897	9,81123	,99618

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 50					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
تقديرالدات	5,009	96	,000	4,98969	3,0123	6,9671

Correlations

		الامنالنفسي	تقديرالذات
الامنالنفسي	Pearson Correlation	1	.392**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	97	97
تقديرالدات	Pearson Correlation	.392**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	97	97

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الامنالنفسي	63.3814	7.28504	97
تقديرالدات	54.9897	9.81123	97

Correlations

		الامنالنفسي	تقديرالدات
الامنالنفسي	Pearson Correlation	1	.392**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	97	97
تقديرالدات	Pearson Correlation	.392**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	

N	97	97

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تقديرالدات	دكر	46	54.8696	10.22982	1.50831
	انثى	51	55.0980	9.51894	1.33292

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)
تقديرالدات	Equal variances assumed	.002	.968	-.114-	95	.910
	Equal variances not assumed			-.114-	92.150	.910

Group Statistics

	الاعادة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تقديرالدات	معيد	28	53.3214	8.08773	1.52844
	معيد غير	69	55.6667	10.40739	1.25290

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)
تقديرالدات	Equal variances assumed	.021	.886	-1.068-	95	.288
	Equal variances not assumed			-1.187-	64.002	.240

Group Statistics

	الاعادة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الامنالنفسي	معيد	28	61.0714	7.02866	1.32829
	معيد غير	69	64.3188	7.22637	.86995

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)
الامنالنفسي	Equal variances assumed	.130	.719	-2.021-	95	.04
	Equal variances not assumed			-2.045-	51.378	.04

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الامنالنفسي	97	63.3814	7.28504	.73968
تقديرالدات	97	54.9897	9.81123	.99618

One-Sample Test

	Test Value = 2					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
الامنالنفسي	82.983	96	.000	61.38144	59.9132	62.8497
تقديرالدات	53.193	96	.000	52.98969	51.0123	54.9671

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الامن.م	97	2.3475	.26982	.02740
الذات.م	97	2.1996	.39245	.03985

One-Sample Test

	Test Value = 2					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
الامن.م	12.683	96	.000	.34746	.2931	.4018
الذات.م	5.009	96	.000	.19959	.1205	.2787